

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 387 أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم قال أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن حمود الصواف قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال حدثنا أبو حفص عمر بن المفضل بن المهاجر الربيعي قال حدثنا أبي قال حدثنا الوليد قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا زهير قال حدثنا داود بن هلال عن الصلت بن دينار عن أبي صالح عن نوف البكالي قال الصخرة تخرج من تحتها أربعة أنهار من الجنة سيحان وجيحان والفرات والنيل .
وقرأت في تاريخ أبي زيد البلخي قال وأهل الكتاب يزعمون أن أربعة أنهار تخرج من الجنة سيحان وجيحان والفرات والنيل .

وقرأت في قصيدة الأعلام المزدوجة من نظم أبي عمرو القاسم بن أبي داود الطرسوسي في ذكر الفرات وسيحان وجيحان .

(ثم انشمرنا في الفرات الرحب % واد من الجنان ذات الحجب) .

(أيمن واد ومحل الخصب % بالبركات دهره ذو حلب) .

(وإنه يوما من الأيام % عن ذهب يحسر للأنام) .

(ينتابه قوم من الطعام % يقتلون ثم في الزحام) .

وقال في تفسيره قال النبي صلى الله عليه وسلم (يحسر الفرات عن جبل من ذهب يأتيه شرار الناس فيقتل من كل عشرة تسعة) .

وسنذكر الحديث بإسناده في باب يأتي في كتابنا إن شاء الله تعالى .

ثم ذكر المصيصة وكفر بيا في قصيدته وقال